

¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا تَائِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السَّجْنِ، ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيَسْتَبْطِئَهَا، يَهْوَهُ اسْمُهُ، ³ أَدْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفْهَا. ⁴ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِسِ وَالْمَجَانِيقِ، ⁵ يَأْتُونَ لِيُخَارِبُوا الْكِلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جَيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ صَرَبْتُهُمْ بِعَصَافِي وَعَيَّطِي وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ سَرِّهِمْ. ⁶ هَتَّادًا أَصْعَ عَلَيْهَا رِقَادَةً وَعِلَاجًا وَأَسْفِيهِمْ وَأَعْلُنْ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. ⁷ وَأَرُدُّ سَبْيَ يَهُودَا وَسَبْيَ إِسْرَائِيلَ وَأَسْبِيهِمْ كَالْأَوَّلِ. ⁸ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِنْجِيمٍ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهِيَ إِلَيَّ وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. ⁹ فَتَكُونُ لِي اسْمَ قَرَحٍ لِلنَّسِيحِ وَلِلزَّيْتَةِ لَدَى كُلِّ أُمَمٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّتِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَتَرْتَدُّونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّتِي أَصْنَعُهُ لَهَا. ¹⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهُ جَرِبْتُ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ ¹¹ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ، اُحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لَأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹² هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ

مَسْكُنِ الرُّعَاةِ الْمُزْبِضِينَ الْعَتَمَ. ¹³ فِي مُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ شُبَايِمِينَ وَخَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا، تَمُرُّ أَيْضًا الْعَتَمُ تَحْتَ يَدِي الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. ¹⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنِّي لِدَاوُدَ غُصْنِ الْبَرِّ، قَبْجَرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. ¹⁶ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا وَيَسْكُنُ أُورُشَلِيمَ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ الرَّبُّ بَرًّا. ¹⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُضْعِدُ مُحَرَّقَةً وَيُحْرِقُ تَقْدِمَةً وَهَيْئَتُ ذَبِيحَةٍ كُلِّ الْأَيَّامِ. ¹⁸ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، ¹⁹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ بَقِصْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَفْقَتِهِمَا فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقِضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْلاَوِيِّينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِي. ²⁰ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ وَرَمْلُ الْيَمْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْلاَوِيِّينَ خَادِمِي. ²¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ، إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ اخْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. ²² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.